وحقيقة الحال انها ثلاثة اقسام ما وضع للدلالة
على قرب الخبر وهو ثلاثة كاد وكرب واوشك
وما وضع للدلالة على رجائه وهو ثلاثة ايضا
حرى بالحاء والراء المهملتين واخلولق بالخاء المعجمة
وعسى وما وضع للدلالة على الشروع فيه
وهو كثير ومنه انشا وطفق وعلق وجعل
واخذ واقام وهلهل وهبّ بالتشديد وكلها
تعمل عمل كان الا ان خبرها يجب كونه جملة فعلية
فعلها مضارع تقول كاد زيد يقوم فكاد فعل ماض
ناقص وزيد اسمها وجملة يقوم في موضع نصب خبر كاد
وكذا الباقي بلا فرق الا ان اقترن خبر بات المصدرية
فانها في ذلك على اربعة اقسام ما يجب
وما يقل وما يقل فيمتنع مع افعال الشروع ويجب
مع حرى واخلولق ويقل مع عسى واوشك و
يقل مع كاد وكرب الرابع عشر خبر ما الحجازية نحو
ما هذا بشرا فهذا اسمها وبشرا خبرها وانما تعمل هذا
العمل بشروط ان لا يقترن الاسم بان الزايدة وان لا
ينتقض نفي الخبر وان لا يتقدم الخبر على الاسم
فان اقترن الاسم بان نحو ما ان زيد ذاهب او
انتقض نفي الخبر نحو وما محمد الا رسول او تقدم الخبر
على الاسم نحو ما في الدار رجل بطل العمل في الامثلة
الثلاثة لانها انما عملت حملا على ليس وليس لا يزاد
بعدها ان وقد تهمل ان انتقض نفي الخبر بالا كقوليهم

الطيب

الطيب الا المسك بالرفع حملا على ما ولضعفها في
العمل اشترط الترتيب في معمولها الخامس عشر
التابع للمنصوب وهو اربعة النعت نحو رايت
زيدا العاقل والعطف نحو رايت زيدا وعمرا
والتوكيد نحو رايت زيدا نفسه والبدل
نحو رايت زيدا اخاك فهذه التوابع الاربعة منصوبة
وناصبها ناصب متبوعها لا البدل فناصبه مقدر
مثل لناصب متبوعه ولذلك اخر السادس
عشر الفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب
ولم يتصل باخره شيء يوجب بناءه كنون الاناث
او نون التوكيد ونواصبه المتفق عليها اربعة
ان بفتح الهمزة وسكون النون ولن واذا وكي المصدرية
مثال ان نحو ان تقول نفس فان حرف نصب
واستقبال اما انها حرف نصب فواضح واما انها
حرف استقبال فلانها تخلص المضارع للاستقبال
وتقول فعل مضارع منصوب بان المصدرية وعلامة
نصبه الفتحة ومثال لن نحو لن ينزح فلن حرف
نفي ونصب واستقبال اما النفي فلانها لنفي المؤكد
في المستقبل واما المنصوب والاستقبال فمعلومان
مما تقدم في ان وينزح فعل مضارع منصوب بلن
وعلامة نصبه الفتحة ومثال اذا نحو اذا اكرمك
جوابا لمن قال ازيد ان تزورك فان احرف
جواب ونصب واكرمك فعل مضارع منصوب باذا

Copyright Qatar Foundation University